



جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان

تسيير واقع الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية
دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر

من إشراف الدكتور:

* حدادي عبد الغاني

من إعداد الطالبين:

- يباح أحمد
- أوقلمان سليمان

الموسم الجامعي
2020-2019



الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...
ولا تطيب الدنيا إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك....
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، نبي الرحمة ونور العالمين...
" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم".

إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق وكان لي درع أمان أحتمي به من نائبات الزمان
وتحمل عبئ الحياة، إلى الذي أعطاني دوما ولم يحرمني يوما .
"أبي العزيز " حفظه الله وأطال الله في عمره.

إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها و التي غمرتني بعطفها وحنانها و أنارت
لي درب حياتي بحبها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي.
"أمي الغالية" حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من عشت وتربيت معهم إخوتي وأخواتي كل باسمه وجميع الأهل و الأقارب
إلى كل طلبة علوم مالية ومحاسبة وإلى كل من رافقني في المشوار الدراسي.

أحمد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين،
أهدي ثمرة هذا البحث المتواضع إلى من كان وسيظل رمز سعادتي و أفضل شعاري روح
" والدي الطاهرة رحمه الله "

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى فيض الحنان ورمز العطف ومنبع الرحمة، إلى التي وضع الخالق الجنة تحت أقدام
الأمهات " أمي الغالية " التي أنارت درب حياتي بنور حبها المتدفق، أسأل الله يمدّها بالصحة والعافية
ويحفظها.

إلى سندي في الحياة إخوتي و أخواتي كل واحد بإسمه الذين أكن لهم كامل والتقدير، إلى كل العائلة وكافة
الأهل والأقارب.

إلى جميع أصدقائي و كل طلبة علوم مالية ومحاسبة وإلى كل من رافقني في المشوار الدراسي.

سليمان

شكر وتقدير

نتقدم بالشكر لله أولا وأخيراً، ونحمد الله حمداً كثيراً وجليلاً على توفيقه لإتمام هذا العمل وعلى كل النعم التي أنعم بها علينا، ونصلي ونسلم على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الناس لا يشكر الله "

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان للدكتور **حدادي عبد الغني** الذي تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل والذي ساعدنا بتوجيهاته ونصائحه، والذي نرى فيه صورة مجسمة للخير والفضل ومثالاً للبدل والعطاء.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالجامعة والذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم كما لا يفوتنا التوجه بالشكر والامتنان إلى الذين مدوا إلينا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

ونرجو من الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولله الحمد والمنة، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

الصفحة	العناوين
	الإهداء
	شكر وعرافان
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية للضمانات البنكية في البنوك الإسلامية	
4	تمهيد
5	المبحث الأول: نظرة عامة حول الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية
5	المطلب الأول: عموميات حول الضمانات البنكية
5	الفرع الأول: نشأة الضمانات البنكية
6	الفرع الثاني: تعريف الضمانات البنكية
7	الفرع الثالث: أنواع الضمانات البنكية
9	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول الضمانات البنكية
9	الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية
10	الفرع الثاني: أهمية وأهداف وخصائص البنوك الإسلامية
12	الفرع الثالث: الأسس التي تستند إليها البنوك الإسلامية
13	الفرع الرابع: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية
19	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
21	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
22	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر	
24	تمهيد
25	المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر
25	المطلب الأول: تعريف مصرف السلام-الجزائر
27	المطلب الثاني: هيكل تنظيمي لمصرف السلام-الجزائر
29	المطلب الثالث: خدمات مصرف السلام-الجزائر
33	المبحث الثاني: ضمان الودائع لمصرف السلام-الجزائر
33	المطلب الأول: ضمان الودائع في مصرف السلام من الجهة الشرعية
34	المطلب الثاني: الإجراءات الخاصة لضمان الودائع لدى مصرف السلام
35	المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لمصرف السلام-الجزائر
35	المطلب الأول: التحليل الأفقي للقوائم المالية
39	المطلب الثاني: إيضاحات حول الضمانات البنكية المتعلقة بمصرف السلام-الجزائر
42	خلاصة الفصل
43	خاتمة
46	قائمة المراجع
49	ملخص الدراسة

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	أعضاء مجلس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية	01
28	أعضاء مجلس الإدارة	02
29	أعضاء الإدارة التنفيذية	03
36	الميزانية المالية لسنة 2016-2017 الأصول	04
38	الميزانية المالية لسنة 2016-2017 الخصوم	05
40	التزامات التمويل الممنوحة	06
40	التزامات التمويل لفائدة الزبائن	07
40	التزامات الضمان بأمر من الزبائن	08
41	التزامات محصل عليها	09
41	التزامات الضمان محصل عليها من هيئات مالية	10
42	التزامات أخرى محصل عليها	11

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
27	الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر	01

مقدمة

توطئة:

يحتل القطاع المصرفي مركزا حيويا في النظم الاقتصادية والمالية، نظرا لتأثيره الإيجابي

الذي يمارسه على التنمية الاقتصادية، حيث يساهم بإمداد النشاط الاقتصادي بالأموال اللازمة من أجل تنميته وتطويره من جهة، وتحقيق منافع للمدخرين من جهة أخرى.

فالمصارف الإسلامية، التي تعد منظمات اقتصادية تهدف إلى تيسير تداول الأموال واستثمارها في ظل مبادئ ومقتضيات الشريعة الإسلامية، وما يميزها عن غيرها من البنوك والمؤسسات المالية هو استبعاد التعامل بالفائدة أخذا وعطاء سواء في الأعمال الاستثمارية أو الخدماتية هذا من جهة، وتوجيه الجهود نحو خدمة المجتمع إلى جانب التزامها بتحقيق التكافل الاجتماعي من جهة أخرى.

إن البنوك الإسلامية تستخدم الضمانات البنكية من أجل زيادة حجم المبادلات وإدارة مخاطرها ، فالضمانات تعتبر عنصر فعال لحسن سيرورة التعاملات بين الأفراد والبنك، فهي أداة توفر الأمان و الثقة وتوسعى للتنفيذ الجيد للعقد بين الطرفين.

طرح الإشكالية:

وبناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية؟

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات يمكن طرحها كالتالي:

- ما مفهوم الضمانات البنكية؟
- ما هي مراحل سير الضمانات البنكية؟
- كيف تساهم الضمانات البنكية في تنمية البنوك الإسلامية؟

الفرضيات:

لمناقشة الإشكالية و الإجابة عن التساؤلات السابقة ارتأينا وضع الفرضيات التالية:

- الضمانات البنكية عبارة عن وسائل وأدوات لمواجهة الأخطار .
- تمر الضمانات البنكية بمراحل مختلفة حسب نوع الضمان.
- تساهم الضمانات البنكية في تنمية البنوك الإسلامية من خلال توفير الأمان والثقة بين الطرفين.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في محاولة دراسة الضمانات البنكية من خلال التعرف على أهم الإجراءات المطبقة من طرف البنوك الإسلامية لمعالجة وتسيير هذا النوع من الضمانات مع إبراز دورها الفعال في تسهيل المعاملات بين الطرفين.

أهداف البحث:

- يهدف موضوع البحث إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة.
- التعرف على الضمانات البنكية وأنواعها وكيفية التعامل بها في البنوك الإسلامية.
- معرفة أهمية الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية ومساهمتها في تنميتها.

دوافع اختيار الموضوع:

- معرفة مدى مساهمة الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية والدور الذي تلعبه.
- ارتأينا هذا الموضوع لأهميته الكبيرة في تخصصنا وفي حياتنا المهنية في المستقبل.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود المكانية التي تمت فيها الدراسة وهي على مستوى مصرف السلام الجزائر.

المنهج المتبع:

بالنسبة للمنهج المستخدم فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال المفاهيم المتعلقة بالضمانات البنكية والبنوك الإسلامية، أما الجانب التطبيقي فقد تم فيه استعمال دراسة حالة في البنك السلام الجزائر بالاعتماد على موقعه الإلكتروني.

صعوبات البحث:

أثناء قيامنا بالبحث واجهتنا بعض الصعوبات منها:

- عدم وجود مصارف إسلامية أخرى في المنطقة.
- تحفظ المصرف على مختلف الوثائق المطلوبة في الدراسة.
- صعوبة الحصول على المعلومات من طرف البنك.

تقسيم العمل:

ينقسم البحث إلى فصلين: الفصل الأول يشمل الأدبيات النظرية للضمانات البنكية في البنوك الإسلامية, أما الفصل الثاني فيحتوي على دراسة الميدانية من خلال إسقاط تلك المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي, واعتمدنا على خطة البحث كما يلي:

مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للضمانات البنكية في البنوك الإسلامية

المبحث الأول: نظرة عامة حول الضمانات البنكية و البنوك الإسلامية.

المطلب الأول: عموميات حول الضمانات البنكية.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر.

المطلب الأول: تعريف مصرف السلام-الجزائر.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر

المطلب الثالث: خدمات بنك السلام-الجزائر.

المبحث الثاني: ضمان الودائع في مصرف السلام-الجزائر.

المطلب الأول: ضمان الودائع في المصارف الإسلامية من الوجهة الشرعية.

المطلب الثاني: الإجراءات الخاصة لضمان الودائع لدى مصارف الإسلامية.

المبحث الثالث: دراسة القوائم المالية لبنك السلام-الجزائر.

المطلب الأول: التحليل الأفقي للقوائم المالية.

المطلب الثاني: إيضاحات حول الضمانات المتعلقة بمصرف السلام-الجزائر.

خاتمة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية للضمانات

البنكية في البنوك الإسلامية

تمهيد

تلعب الضمانات البنكية دوراً هاماً في منح تسهيلات مصرفية كونها أداة إثبات توفر الحماية والأمان للمتعاملين الاقتصاديين و تعمل على تقليل من مخاطر محتملة الوقوع جراء عملية الائتمان لذا تلجأ البنوك لطلبها تقادياً للمشاكل التي تنشأ بينه وبين أطراف العملية الممولة لعدم وفاء أحدهم بالالتزامات التي عليه حتى يضمن كل منهم الحصول على حقه كاملاً.

تعد البنوك الإسلامية الركيزة الأساسية للمجتمعات الإسلامية التي تهدف إلى إتمام المعاملات المالية والمصرفية بعيداً عن شبهة الربا وأسعار الفائدة، وبذلك فهي تعتبر الأكثر تطوراً في النظام المالي الإسلامي، وهذا الأخير هو جزء لا يتجزأ من النظام الاقتصادي ككل، فهي البنوك الإسلامية تتفق مع البنوك التقليدية في كونها بنوك تمارس مختلف المعاملات المصرفية، إلا أن عملها المصرفي حلال.

وقسمنا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث يتفرع إلى مطالب وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: نظرة عامة حول الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: نظرة عامة حول الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية

المطلب الأول: عموميات حول الضمانات البنكية

ازداد الطلب اليوم على الضمانات البنكية نظرا لزيادة حاجة المتعاملين للأمن، والثقة في العمليات التجارية فهي تعد من أهم الأدوات التي تعمل على توفير الأمان ومبدأ الحماية وإثبات حق البنك في الحصول على أمواله.

الفرع الأول: نشأة الضمانات البنكية

لقد تطورت الضمانات عبر العصور فلكل ضمان زمن اشتهر فيه ولهذا نجد ضمانات فقدت ثقتها وضعف استعمالها بينما أخرى تشهد منشأ جديد ولقد عرفت هذه النماذج من الضمانات سنة 1904م ثم تجمد بعد متطور الضمانات طويلا قبل أن يعرف انقلابا كبيرا في عصرنا الحاضر فمن سنة 1904 إلى يومنا هذا نجد الضمانات قد تغيرت و تطورت حيث في البداية ظهرت مرحلة التحسين المستمر للضمانات الكلاسيكية و انتهت هذه المرحلة في سنة 1980م، ثم فقدت هذه الضمانات الكلاسيكية جزء من أهميتها بالنسبة للدائنين الذين فمن سنة 1904 إلى يومنا هذا نجد الضمانات قد تغيرت و تطورت حيث في البداية ظهرت مرحلة التحسين المستمر للضمانات الكلاسيكية و انتهت هذه المرحلة في سنة 1980م، ثم فقدت هذه الضمانات الكلاسيكية جزء من أهميتها بالنسبة للدائنين الذين أصبحوا يبحثون عن ضمانات بديلة مما أدى بالمشروع إلى العمل على رد الاعتبار لهذه الضمانات، فقاموا بتطوير ضمانات دون نزع الحيازة و ذلك في القرن العشرين. الضمانات البنكية وسيلة من خلالها يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على قروض من البنك هذا من جهة و من جهة أخرى فهي أداة الإثبات و حق البنك إلى الحصول على أمواله التي افترضها بالطريقة القانونية و ذلك في حالة عدم تسديد العملاء أو زبائن لديونهم و لقد لجأت البنوك إلى زيادة استعمال الضمانات في السنوات الأخيرة لأسباب التالية:

- قلة اهتمام بعض المؤسسات التجارية و الصناعية بالمحافظة على سمعة حسن التعامل مما يضطر المصرف إلى طلب هذه الضمانات.

- كبر حجم العمليات الائتمانية بالنسبة إلى مالية التعامل نتيجة لبعض الظروف الاقتصادية التي طرأت مؤخرا مثل: برنامج التنمية و ما سنتتبعه من نشاط اقتصادي متزايد و الغلاء و ما ينتج عنه من انخفاض القدرة الشرائية فيزداد حجم الكتلة النقدية.

يمكن القول الضمانات نشأت من الحاجة إلى الحماية ضد عدم التنفيذ الجيد من طرف البائع أو المصدر للالتزامات البنكية أو التعاقدية.¹

الفرع الثاني: تعريف الضمانات البنكية

لتعريف الضمانات البنكية الدولية سنتعرض لتعريف الضمان وحده، ومن ثم الضمانات البنكية.

1- تعريف الضمان:

الضمان هو التحقق المادي لوعده المدين إلى البنك في شكل التزام سيعود للدائن بالربح و ذلك حسب إجراءات مختلفة.²

الضمان هو عبارة عن تعهد يصدر من البنك بناء على طلب عميل له (الأمر) بدفع مبلغ أو قابل للتعيين لشخص آخر (المستفيد) دون قيد أو شرط، إذا طلب منه ذلك خلال المدة المحددة في نص الضمان و بوضع في هذا الأخير الغرض الذي صدر من اجله.³

ويعرف الضمان بأنه تجسيد تعهد بالدفع مقدم للدائن من طرف المدين أو شخص آخر، تحت شكل التزام بتخصيص لصالحه حسب طرق مختلفة، إما أن يكون حق رهن على منقولات أو عقارات مملوكة من طرف الذي قدم الالتزام.⁴

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستنتج أن الضمان بأنه تجسيد تعهد بالدفع مقدم للدائن من طرف المدين أو شخص آخر، تحت شكل التزام بتخصيص لصالحه حسب طرق مختلفة، إما أن يكون حق رهن على منقولات أو عقارات مملوكة من طرف الذي قدم الالتزام.

2- تعريف الضمانات البنكية:

يمكن تعريف الضمان البنكي على أنه هو وثيقة تعهد المصرف برصد مبلغ معين لحد تاريخ معين، يتضمن تنفيذ شخص وهو زبون المص رف الالتزام اتجاه الشخص الثالث-المستفيد - في حالة عدم التزام زبون المصرف بتعهداته.⁵

¹ الموقع الإلكتروني، يوم 2020/03/02، الساعة 11:30 www.djelfa.info

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2003، ص95

³ الموقع الإلكتروني، يوم 2020/03/02 الساعة 11:30 www.djelfa.info

⁴ آسيا قاسمي، تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم قروض البنك، رسالة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، سنة 2008-2009، ص111.

⁵ شاكر القزويني، محاضرات في إقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992، ص111.

الضمانات البنكية هي عبارة عن وسائل و أدوات لمواجهة مختلف الأخطار المرتبطة بالقرض كإعسار المقترض أو إفلاسه كما يمكن تعريفها أيضا على أنها عبارة عن تأمين ضد الأخطار المحتملة فيما يتعلق بعمليات الإقراض للمصرف و تمكينه من استرجاع قرضه.⁶

الضمانات هي ما يقبضه البنك من العميل كضمان يستوفي منه حقه في حالة ما إذا لم يوف هذا الأخير بالتزاماته المتمثلة في سداد القرض.⁷

الفرع الثالث: أنواع الضمانات:

1- الضمانات الشخصية: تركز الضمانات الشخصية على التعهد الذي يقوم به الأشخاص والذي بموجبه يعدون بتسديد المدين في حالة عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته في تاريخ الاستحقاق, و على هذا الأساس فالضمان الشخصي لا يمكن أن يقوم المدين شخصيا, ولكن يتطلب ذلك تدخل شخص ثالث للقيام بدور الضامن, و في إطار الممارسة, يمكن أن نميز نوعين من الضمانات الشخصية: الكفالة و الضمان الإحتياطي.⁸

1-1- الكفالة: الكفالة هي نوع من الضمانات الشخصية, التي يلتزم بموجبها شخص معين بتنفيذ التزامات المدين تجاه البنك إذا لم يستطع الوفاء بهذه الالتزامات عند حلول أجل الإستحقاق.

ومن الواضح أن الكفالة هي فعل الحالي هدفه هو الإحتياط ضد الإحتمالات سيئة في المستقبل, ولا يمكن أن يتدخل الكافل بشكل فعلي إلا إذا تحققت هذه الإحتمالات السيئة والمتمثلة في عدم تمكن المدين على الوفاء بالتزاماته إتجاه البنك .

ونظرا لأهمية الكفالة كضمان شخصي ينبغي أن يعطي له إهتمام كبير, ويتطلب أن يكون ذلك مكتوبا ومتضمنا طبيعة الإلتزام بدقة ووضوح, وينبغي أن يمس هذا الوضوح كل الجوانب الأساسية للإلتزام والمتمثلة على وجه الخصوص العناصر التالية:

-موضوع الضمان -مدة الضمان -الشخص المدين -الشخص الكفيل -أهمية وحدود الإلتزام.

1-2- الضمان الإحتياطي:

"يعتبر الضمان الإحتياطي من بين الضمانات الشخصية على القروض, و يمكن تعريفه على أنه

⁶ عبد الحق بوعشروس, الوجيز في البنوك التجارية, عمليات, تقنيات, تطبيقات, الطبعة 3, الجزائر, سنة 2000, ص 57.

⁷ سليمان ناصر, التقنيات البنكية و عمليات الإئتمان, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, سنة 2012, ص 89.

⁸ الطاهر لطرش, تقنيات البنوك, ديوان المطبوعات الجامعية, الطبعة 07, الجزائر, ص 166, 167.

إلتزام مكتوب من طرف شخص معين يتعهد بموجبه على التسديد مبلغ ورقة تجارية أو جزء منه في حالة عدم قدرة أحد الموقعين عليها على التسديد.

و بناءً على هذا التعريف, يمكن استنتاج أن الضمان الاحتياطي هو شكل من أشكال الكفالة, و

يختلف عنها في كونه يطبق فقط في حالة الديون المرتبطة بالأوراق التجارية.

كما يختلف الضمان الاحتياطي عن الكفالة في وجهين آخرين: فالضمان الاحتياطي هو التزام

تجاري بالدرجة الأولى حتى لو كان مانح الضمان غير تاجر. و السبب في ذلك هو أن العمليات التي تهدف

الأوراق محل الضمان إلى إثباتها هي عمليات تجارية. و يتمثل وجه الاختلاف الثاني في أن الضمان

الاحتياطي يكون صحيحاً و لو كان الإلتزام الذي ضمنه باطلاً ما لم يعتره عيب في الشكل.

2- الضمانات الحقيقية:

على خلاف الضمانات الشخصية ترتكز الضمانات الحقيقية على موضوع الشيء المقدم للضمان, و

تتمثل هذه الضمانات في قائمة واسعة من السلع و التجهيزات والعقارات, يصعب تحديدها هنا, و تعطي هذه

الأشياء على سبيل الرهن, و ليس على سبيل تحويل الملكية, و ذلك من أجل ضمان استرداد القرض, و

يمكن للبنك أن يقوم ببيع هذه الأشياء عند التأكد من استحالة استرداد القرض. وفي الواقع يمكن أن يشرع في

عملية البيع هذه خلال خمسة عشر (15) يوماً ابتداءً من تاريخ القيام بتبليغ عاد للمدين.

ووفقاً للقانون التجاري الجزائري يمكن أن يأخذ الضمان أحد الشكلين: الرهن الحيازي والرهن العقاري.⁹

2-1-1- الرهن الحيازي:

في مجال الرهن الحيازي, نجد أنفسنا أما نوعين: الرهن الحيازي للأدوات و المعدات الخاصة بالتجهيز, و

الرهن الحيازي للمحل التجاري.

2-1-1-1- الرهن الحيازي للأدوات و المعدات الخاصة بالتجهيز:

يسري هذا النوع من الرهن الحيازي على الأدوات و الأثاث و معدات التجهيز و البضائع, و

يجب على البنك قبل أن يقوم بالإجراءات القانونية الضرورية أن يتأكد من سلامة هذه المعدات و

التجهيزات, كما ينبغي عليه التأكد من أن البضاعة المرهونة غير قابلة للتلف و أن لا تكون قيمتها معرضة

للتغيير بفعل تغيرات الأسعار.

⁹ الطاهر لطرش, مرجع سبق ذكره, ص 168-171

2-1-2- الرهن الحيازي للمحل التجاري:

يتكون المحل التجاري من عناصر عديدة ذكرت في المادة (119) من القانون التجاري الجزائري، ومن بين هذه العناصر نجد على وجه الخصوص عنوان المحل التجاري و الاسم التجاري والحق في الإجازة و الزبائن و الشهرة التجارية، و الأثاث التجاري والمعدات و الآلات و براءات الإختراع و الرخص و العلامات التجارية، و الرسوم و النماذج الصناعية... الخ.

2-2- الرهن العقاري:

هو عبارة عن عقد يكتسب بموجبه الدائن حدا عينيا على عقار لوفاء دينه، ويمكن له بمقتضاه أن يستوفي دينه من ثمن ذلك العقار في أي يد كان، متقدما في ذلك على الدائنين التاليين له في المرتبة.

و في الحقيقة، لا يتم الرهن إلا على العقار الذي يستوفي بعض الشروط التي تعطي للرهن مضمونه الحقيقي، فالعقار ينبغي أن يكون صالحا للتعامل فيه و قابلا للبيع في المزاد العلني، كما يجب أن يكون معينا بدقة من حيث طبيعته و موقعه و ذلك في عقد الرهن أو في عدد رسمي لاحق، وما لم تتوفر هذه الشروط فإن الرهن يكون باطلاً.

ولا يمكن في الواقع أن ينشأ الرهن العقاري إلا بثلاث طرق:

- الرهن الناشئ بعقد رسمي أو رهن الإتفاقي، و يأتي هذا الرهن تبعاً لإرادة التعاقد ما بين الأطراف المعنية و التي تملك القدرة والحق في التصرف في هذه العقارات.
- الرهن الناشئ بمقتضى القانون، و هو ينشأ تبعاً لأحكام قانونية موجودة.
- الرهن الناشئ بحكم قضائي، وهو الرهن الذي ينشأ تبعاً لأمر من القاضي.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول البنوك الإسلامية

أصبحت البنوك الإسلامية في ظل متطلبات العصر ضرورة اقتصادية لكل مجتمع يرفض التعامل بالربا، فهي أصبحت تعتبر ميزان التقدم الاقتصادي للدول وهي تعد منافساً قويا للبنوك التقليدية رغم ما تتميز به من اختلاف في طبيعة العمل، والأسس التي تقوم عليها، وكذا الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها.

الفرع الأول: تعريف البنوك الإسلامية

عرفها الدكتور احمد النجار بأنها: مؤسسة مالية مصرفية لتشجيع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة

الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع التكامل الإسلامي، وتحقيق عدالة التوزيع، ووضع المال في المسار الإسلامي.¹⁰

يقصد بالمصاريف، أو بيوت التمويل الإسلامية، تلك المؤسسات التي تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتناب التعامل بالفوائد الربوية، أخذاً أو إعطاء بوصفه تعاملًا محرماً شرعاً وباجتناب أي عمل مخالف للأحكام الشرعية الإسلامي.¹¹

البنك الإسلامي هو مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيف فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار قواعد المستقرة للشرعية الإسلامية وبما يخدم شعوب الأمة على تنمية اقتصادياتها.¹²

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ما يلي:

- البنوك الإسلامية مؤسسة مالية واستثمارية لا تتعامل بالربا.
- تلتزم بتطبيق قواعد الشرعية الإسلامية في مختلف نشاطاتها ومعاملاتها.
- الهدف الأساسي للبنوك الإسلامية هو تحقيق مصلحة الفرد ومجتمع ككل.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف وخصائص البنوك الإسلامية

أولاً: أهمية البنوك الإسلامية

ترجع أهمية وجود المصارف الإسلامية إلى ما يلي:

- تلبية رغبات المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيداً عن استخدام أسعار الفائدة.
- إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.
- تعد المصارف الإسلامية التطبيق العملي لأسس الإقتصاد الإسلامي.¹³

ثانياً: أهداف البنوك الإسلامية

¹⁰ أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية، عالم الكتاب الحديث، الأردن، سنة 2008، ص60

¹¹ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي، المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، سنة 1998، ص173.

¹² محسن احمد الخضيرى، البنوك الإسلامية، ايترك للنشر والتوزيع، ص17.

¹³ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، الطبعة 1، سنة 2010، ص120.

هناك جملة من الأهداف التي يسعى البنك الإسلامي إلى تحقيقها، وهذه الأهداف تتبع من كون البنك، ويمكن إجمال هذه الأهداف فيما يلي:

- تحقيق الربح: وهو من الأهداف التي يسعى البنك إلى تحقيقها لأنها مقياس إستراتيجيته، وهذا الربح ليس فقط للبنك نفسه وإنما أيضا للمتعاملين معه من المودعين المضاربين بأموالهم في البنك.

- الحكمة والأمان في التصرف بالأموال: وذلك من خلال تنويع الإستثمارات وتقليل المخاطر والإحتفاظ بمعدلات سيولة ملائمة لمواجهة الظروف.

- الإستمرارية والنمو: أي تنمية الموارد الذاتية للبنك من خلال رفع رأس المال والأرباح المحتجزة والاحتياطات، بالإضافة إلى تنمية الموارد الخارجية باستقطاب المدخرات وتوظيفها.¹⁴

وهناك أهداف أخرى يحققها البنك الإسلامي من بينها:

-يساهم في تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية إنسانية في إطار المعايير الشرعية من خلال إيجاد المناخ المناسب لجذب رأس المال الإسلامي الجماعي.

-تحقيق مستوى مناسب من الاستقرار السعري في أسعار السلع والخدمات المطروحة للتداول في الأسواق.

-تحقيق الربحية الاجتماعية بالتوازن مع الربحية الاقتصادية من خلال تعظيم وتطوير ثقة المواطنين بالنظام الإقتصادي الإسلامي.

-تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية.¹⁵

ثالثا: خصائص البنوك الإسلامية

البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية تمارس نشاطها في ظل الشريعة الإسلامية، وتتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

- مصارف استثمارية Investment Banks: لأنها لا تقدم القروض لتنتظر عودة الأموال مضافا إليها سعر الفائدة وإنما تقوم بدراسة جدوى المشروعات وتبدأ في تمويلها، الأمر الذي ينطوي عليه تحمل المخاطر سواء من حيث مدى نجاح المشروعات، أو من حيث مدى تأثير السيولة بتدفق هذه الأموال خارجا وداخلا.

¹⁴ محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، أحكامها، مبادئها، تطبيقاتها المصرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص144

¹⁵ عبد الحميد محمد الشواربي، إدارة مخاطر الائتمانية، منشأة المعارف للنشر، الإسكندرية-مصر، ص955.

- مصارف تنمية Development Bank: تهدف إلى تعبئة الموارد وتوجيهها لطالبي التمويل بهدف تحقيق مصلحة مشتركة، تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، زيادة الطاقات الإنتاجية، تقوية البنية الهيكلية الاقتصادية، تنمية القطاعات الاقتصادية بشكل متوازن و الاهتمام بالعنصر البشري و تحقيق التنمية النفسية و العقلية للإنسان.

- مصارف اجتماعية Social Banks: تسعى لتحقيق عناصر التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، لا من حيث الإشراف على صناديق الزكاة أو إدارة حسابات الجمعيات الخيرية فحسب، بل تتعدى هذا إلى الجانب الاقتصادي الاجتماعي الهام، لأن معظم البنوك الإسلامية فيها صناديق الزكاة المساعدة للحياة الاجتماعية وتعمل على محو الفقر والتقليل منه.¹⁶

- هذه المصارف لا تتعامل بالربا وتتجنب المحظورات الشرعية جميعها من غش واحتكار.

- هذه المصارف تتعامل في أموال الناس، وباعتبارها مؤسسة تشارك في تحقيق مقاصد الشريعة في حفظ المال.

-تشارك في تحقيق التنمية الاقتصادية بتجميع أكبر قدر ممكن من الأموال.¹⁷

الفرع الثالث: الأسس التي تستند إليها البنوك الإسلامية

1- الأساس العقدي:

بمعنى أنها تستمد مدخلها العقائدي من الشريعة الإسلامية، وهذا يعني أن للبنك الإسلامي أيديولوجية تختلف تماما عن البنك غير الإسلامي، يعني مراعاة الدائمة للحلال والحرام والالتزام بالضوابط الشرعية المتعلقة بالمال، تحريم الفائدة والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع أعمالها المصرفية.

2- أساس المشاركة واستبعاد التعامل بالفائدة:

تختلف علاقة المتعاملين في البنوك الإسلامية عنها في البنوك التقليدية، في استبعاد الفائدة من بين عملياتها في تعبئة المدخرات أو توظيفها بخلاف البنوك التقليدية التي تتاجر بالنقود عن طريق بيع وشراء الائتمان.

¹⁶ حربي محمد عريقات، مرجع سبق ذكره، ص92.

¹⁷ نجاح عبد العليم عبد الوهاب أبو الفتوح، أصول المصرفية والأسواق المالية الإسلامية، إربد-الأردن، سنة 2014، ص40.

أما البنوك الإسلامية فإنها تقوم على المستوى النظري باستقبال الأموال على أساس المضاربة وذلك من خلال حسابات الاستثمار، ثم يقوم البنك باستثمار تلك الأموال باستخدام الصيغ والأدوات التمويلية القائمة على المشاركة في الأرباح.

3- أساس المحافظة على المال وتنميته:

المال قوام الحياة ومن هنا كانت عناية الإسلام به ووضع القواعد الحاكمة لآلية كسبه، وتملكه وإنفاقه وتنميته، فكما أعطى الإسلام للفرد المسلم حق التملك، ألزمه أداء ما عليه من واجبات فلا يجوز له حبس المال وتعطيله عن الحركة داخل المجتمع لأن حركة المال ملك وحق للمجتمع، وقد سعى الإسلام تحريم أسباب تعطيل المال مثل الكنز، الاحتكار والربا.

4- الأساس الاجتماعي:

يعد هذا الأساس من أهم ما يميز المصرفية الإسلامية، فالبنوك الإسلامية لها طابع اجتماعي من خلال الأدوات التمويلية المتنوعة التي تخدم فئات المجتمع، ومن خلال دورها في التكافل الاجتماعي وما تقدمه من خدمات اجتماعية. وهذا الدور الذي تقوم به البنوك الإسلامية تتفرد به عن غيرها، من خلال الإشراف على أداة الزكاة المفروضة شرعا ولا بد من أدائها عن أموال المساهمين.¹⁸

الفرع الرابع: صيغ التمويل في البنوك الإسلامية

يعد البنك الإسلامي بنكا استثماريا يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال قيامه بأعمال مالية وفقا لصيغ مولدة للأرباح بطريقة شرعية ومن أهم الصيغ المتاحة أمام البنوك الإسلامية نجد:

أولا - المضاربة:

1- تعريف المضاربة:

- المضاربة لغة: على وزن مفاعلة، وهي: اسم مشتق من الضرب في الأرض، بمعنى السفر، قيل أنه سمي بذلك لأن كل واحد منهما يضرب في الربح بسهم، أو لما فيه من الضرب بالمال والتقليب له.
- وقيل مشتق من المقارضة وهي: المساواة، لتساويهما في الربح، أو لأن المال من المالك والعمل من العامل.
- المضاربة اصطلاحا: فعرها الحنفية بأنها: عقد شركة في الربح بمال من جانب، وعمل من جانب.

¹⁸ إبراهيم عبد الحلیم عباده، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ص 30-34.

والمضاربة أنها ليس للعامل أي نصيب في رأس المال، وإنما ينحصر نصيبه من هذه الشركة في الربح الناتج عنها، بالقدر الذي تم الاتفاق عليه بينه وبين صاحب رأس المال، فإذا لم يتحقق من هذه العملية ربح. فإن الذي يخسره العامل في هذه الحالة هو الجهد الذي بذله فيها، ويتحمل صاحب رأس المال خسارة رأسماله.¹⁹

2- دليل مشروعيتها:

إن أصل التعامل بهذا العقد هو ما كان جارياً بين العرب قبل الإسلام، فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج في مال للسيدة خديجة رضي الله عنها، مضاربة إلى الشام. وذلك قبل بعثته.

وقد استمر العمل بالمضاربة في عهد الصحابة رضي الله عنهم، فقد ذكر الشافعي في كتاب أخلاق العراقيين عن عمر رضي الله عنه: أنه أعطى مال اليتيم مضاربة.

ومن هنا يمكننا القول: أن هذا العقد لم يرد في مشروعيته نص في كتاب أو سنة يبين مضمونه وما يشترط فيه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه الصحابة عن التعامل بها ولم ينكر عليهم ذلك.

ومن هنا يمكننا القول أن دليل مشروعية عقد المضاربة يعتمد على الإجماع المستند إلى السنة التقريرية.

3- أنواع المضاربة:

- المضاربة المطلقة: هي تلك التي لا تنقيد بأي شرط ولا قيد مهما كان نوعه، زمان أو نشاط.

- المضاربة المقيدة: وهي تلك المضاربة التي تنقيد بشروط معينة سواء تعلق تلك الشروط بزمان ومكان تنفيذ العقد أو بالنشاط الممول، فإذا نفذت خارج تلك الشروط المحددة في العقد بطلت المضاربة.

- المضاربة المؤقتة: هي تلك التي تأخذ شكل الصفقات التجارية المرتبطة بأوقات معينة، فبمجرد إتمام الصفقة وقسمة ناتج العملية حسب ما هو متفق عليه في عقد المضاربة، تصفى المضاربة وتنتهي.

- المضاربة المستمرة: هي تلك التي تأخذ صفة الديمومة والاستمرار كما هو الحال للشراكة في تنفيذ مجموعة من الأعمال على سبيل المضاربة والتي تستمر لفترة قد تطول.²⁰

ثانياً: المرابحة

المرابحة هي أحد أنواع البيوع الأمانة، وتقوم أساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت عليه السلعة به، وهو من العقود الشرعية التي تتعامل بها الناس منذ القدم إلى يومنا هذا، ولذلك لمساس الحاجة إليه.

¹⁹ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي، مرجع سبق ذكره، ص 436

²⁰ عبد الحق بوعثروس، مرجع سبق ذكره، ص 205

وتنقسم المراجعة إلى نوعين وهما: المراجعة البسيطة والمراجعة المركبة.²¹

1- المراجعة البسيطة:

المراجعة لغة: مصدر مشتق من الربح, وهو الزيادة أو النماء.

الربح في التجارة الكسب فيها وربحته على على سلعته أي أعطيته ربحا, وبيع المراجعة هو البيع برأس المال مع زيادة معلومة.

المراجعة اصطلاحا: عرفها المالكية بأنها بيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به وزيادة ربح معلوم.

وعند الحنفية المراجعة بأنها بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح.

*مشروعية المراجعة البسيطة:

بيع المراجعة مشروع بالكتاب والسنة والإجماع.

في الكتاب لقوله تعالى (وأحل الله البيع وحرم الربا) سورة البقرة آية 275

وفي السنة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (إذا اختلف الجنسان فبيعو كيف شئتم إذا كان يد بيد)

أما في الإجماع فقد تعامل المسلمون بالمراجعة في سائر العصور فكان ذلك إجماعا على جوازها.²²

*شروطها:

- علم المشتري بالثمن الأول للسلعة, لأن المراجعة بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة ربح, فإذا لم يتحقق هذا العلم للمشتري فالبيع فاسد.

- أن يكون الربح معلوما, لأنه جزء من ثمن البيع, سواء كان نسبة من الثمن أم قدرا معينا.

- ألا يكون الثمن في العقد الأول مقابلا بجنسه من أموال الربا فإن كان كذلك بأن اشترى المكيل أو الموزون بجنسه مثلا بمثل لا يجوز أن يبيعه مراجعة لأن المراجعة بيع بالثمن الأول وزيادة, والزيادة في أموال الربا تكون ربا لا ربحا. إما عند إختلاف الجنس تجوز الزيادة.

- أن يكون العقد الأول صحيحا, فإن كان فاسدا لم يجز البيع.

²¹ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي, مرجع سبق ذكره, ص508.

²² فادي محمد الرفاعي, المصارف الإسلامية, منشورات الحلبي الحقوقية, ص137.

- أن يكون رأس المال من المثليات, فإن كان قيميا كالعروض لم يجز بيعه مرابحة.²³

2- المرابحة المركبة:

هي أن يتفق المصرف والعميل على أن يقوم المصرف بشراء البضاعة عقارا أو غيره, ويلتزم العميل أن يشتريها من المصرف بعد ذلك, ويلتزم المصرف بأن يبيعها له, وذلك بسعر عاجل أو آجل, تحدد نسبة الزيادة فيه على سعر الشراء مسبقا.

* عناصرها:

تتكون المرابحة المركبة من العناصر التالية:

- طلب شراء مقدم من العميل إلى المصرف, تحدد فيه السلعة المطلوبة مع مواصفاتها يقابله قبول المصرف.

- شراء المصرف للسلعة نقدا, و بيعها للأمر بالشراء نقدا أو لأجل.

- إتفاق مسبق على الثمن والربح.

- وعد من العميل بشراء السلعة بعد ملك المصرف لها, يقابله وعد من المصرف ببيع السلعة المطلوبة للأمر.

* أوجه الفرق بين المرابحة البسيطة والمركبة:

- المرابحة البسيطة تنحصر العلاقة فيه بين طرفين اثنين هما البائع والمشتري, أما المرابحة المركبة فإن العلاقة فيه تتكون من أطراف ثلاثة هي: البائع, المشتري والمصرف بينهما.

- المرابحة البسيطة ليس فيها وعد, وإنما يتم فيها العقد مباشرة, لأن المبيع في حوزة البائع وملكه, أما المرابحة المركبة فالمبيع ليس في ملك المصرف الذي يطلب منه المشتري السلعة, وإنما يعده المصرف بشرائها بناء على طلبه, فالمبيع في المرابحة موجود, وفي المركبة موصوف.

- في المرابحة البسيطة يخاطر التاجر في امتلاك السلعة وينتظر من يطلبها, أما في المرابحة المركبة فإن مخاطرة المصرف فيها تكون أقل بكثير, وذلك لوجود وعد بالشراء.

- المرابحة البسيطة الغالب فيها أن يكون الثمن نقدا, وقد يكون مؤجلا, وأما في المرابحة المركبة فالغالب الثمن أن يكون مؤجلا, وقد يكون نقدا.²⁴

²³ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي, مرجع سبق ذكره, ص512.

ثالثا: المشاركة

تقوم المصارف الإسلامية، باستثمار أموالها ن طريق المشاركة بها، وهي في سبيل ذلك تقوم باستخدامها، واستثمارها بأساليب مختلفة ومتعددة.

ومن أبرزها المشاركة الدائمة والمشاركة المتناقضة أو المنتهية بالتمليك.

1- المشاركة الدائمة:

تعني قيام المصرف الإسلامي بالاشتراك مع شخص أو أكثر في مشروع تجاري معين، وذلك عن طريق التمويل في المشروع المشترك، فيستحق كل واحد من الشركاء نصيبه من أرباح ذلك المشروع، وتكون المحاسبة للخسائر والأرباح بعد نهاية كل سنة مالية.

وهذا النوع من الشركة تنطبق عليه شركة العنان التي ذكرها الفقهاء، والتي تعني اشتراك اثنين بمالهما ليعملا فيه ببدنهما، وربحه لهما فينفذ تصرف كل واحد منهما يحكم الملك في نصيبه، والوكالة في نصيب شريكه.

والأسلوب المتبع لدى بعض المصارف الإسلامية هو القيام بتمويل جهة ما، بجزء من رأس المال، للتجار في صنف محدد من البضائع، على أن يكون العمل مشتركا بينهما، ولكل منهما نسبة محددة من الربح.

وهذا الأسلوب من التعامل جائز شرعا، فقد ذهب الحنفية والحنابلة إلى القول بجوازه: قيام أحد الشركاء بالعمل، على أن يكون له نسبة من الربح إضافة إلى نسبة ربح رأس ماله في الشركة.

2- المشاركة المتناقضة أو المنتهية بالتمليك:

هي المشاركة التي يساهم فيها المصرف الإسلامي في رأس مال شركة مع شريك أو أكثر، يستحق كل طرف من أطراف هذه الشركة نصيبه من الربح بموجب الاتفاق الوارد في العقد مع وعد المصرف الإسلامي بالتنازل عن حقوقه بطريق بيع أسهمه إلى هؤلاء الشركاء على أن يلتزم هذا الأخير بشراء تلك الأسهم.²⁵

رابعا: السلم

1- تعريف السلم:

²⁴ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي، مرجع سبق ذكره، ص514-516.

²⁵ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي، مرجع سبق ذكره، ص501،491.

السلم في اللغة الإعطاء والتترك والتسليف, أما السلم اصطلاحا هو بيع موصوف في الذمة ببدل يعطى عاجلا, وهو بيع يتقدم فيه رأس المال و يتأخر الثمن لأجل.²⁶

2- مشروعيتها:

عقد جائز ومشروع في الكتاب, السنة والإجماع.

أما الكتاب قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه) سورة البقرة الآية 282

وأما السنة عن حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السننتين والثلاث فقال (من أسلف في شيء , ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم).

أما في الإجماع قد أجمع الفقهاء على جواز السلم, يقول ابن المنذر: (أجمع كل من أحفظ عنه من أهل العلم على أن السلم جائز, لأن الثمن في البيع أحد عوضي العقد, فجاز أن يثبت في الذمة كالثمن, ولأن الناس في حاجة إليه).²⁷

3-شروط السلم:

- أن يكون كلا من المسلم والمسلم فيه معلوما ومنضبطا.
- أن يوصف المسلم فيه بالصفات التي تضبطه وتميزه عن غيره.
- أن يكون المسلم فيه ديناً في الذمة.
- أن يكون المسلم فيه مؤجلاً بأجل معلوم.
- تسليم رأس المال في مجلس العقد.²⁸

خامسا: الإستصناع

1-تعريف الإستصناع:

الإستصناع في اللغة: طلب الصنعة, والصنعة عمل الصانع.

²⁶ أحمد سليمان خصاونة, مرجع سبق ذكره, ص90.

²⁷ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي, مرجع سبق ذكره, ص531.

²⁸ أحمد سليمان خصاونة, مرجع سبق ذكره, ص90.

الإستصناع اصطلاحاً: هو اتفاق يتعهد فيه أحد الأطراف بصناعة عين غير موجودة أصلاً، وفقاً للمواصفات التي يتم تحديدها ويلتزم بها الصناع بموجب هذا الإتفاق، مقابل دفع مبلغ معلوم ثمناً للعين المصنوعة.²⁹

2- مشروعيتها:

أن المصدر الشرعي الذي يعتمد عليه القائلون بجواز هذا البيع هو الإستحسان، فيجوز الإستصناع استحساناً لإجماع الناس على ذلك، لأنهم يتعاملون ذلك في سائر الأعصار من غير تكبير.

3- شروط جوازه:

- بيان جنس المستصنع، ونوعه، وقدره، وصفته، باعتباره مبيعاً فلا بد من معرفته.

- أن يكون مما يجري فيه التعامل بين الناس كأواني الحديد والنحاس و الزجاج.

- أن لا يتضمن العقد أجلاً محددًا.³⁰

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى أهم الدراسات التي سبقتنا إلى هذا الموضوع الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية والمواضيع القريبة منها.

- **مبروك سمية عبير**، " دور الضمانات في التقليل من المخاطر البنكية"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم إقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2014-2015، حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على كيفية منح القروض بمختلف أنواعها في الوكالات البنكية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن القروض البنكية تشكل الجزء الأكبر من نشاطاتها، كما توصلت إلى أن التقليل من هذه المخاطر يتطلب تطبيق مبدأ الحيطة والحذر الذي يعد الأساس الذي بني عليه مبدأ إدارة المخاطر.

- **هاجر سعدي**، "أثر دراسة الجدوى الاقتصادية على القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية فرع مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013 : حيث تناولت هذه الدراسة الجوانب النظرية المفسرة للموضوع، حيث تبين من خلال هذا الجانب أن دراسة الجدوى الاقتصادية في البنوك الإسلامية، تأخذ بعداً خاصاً وتميزاً عنه في البنوك التقليدية، ويرجع ذلك

²⁹ وائل محمد عربيات، المصارف الإسلامية والمؤسسات الإقتصادية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، سنة 2009، ص، ص، 132، 130

³⁰ عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 561، 560.

إلى أن العمل المصرفي الإسلامي يتميز بمجموعة من المبادئ والخصائص التي تميز العمل المصرفي الإسلامي عن نظيره التقليدي.

- محمد أمين مازون "الأدوات التمويلية في المصارف الإسلامية الجزائرية" مصرفي السلام والبركة، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، جامعة الجزائر، 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على صيغ التمويل الإسلامية في المصارف السلامية الجزائرية من خلال المنتجات التي يقدمها مصرفي السلام والبركة.

توصلت هذه الدراسة إلى أن نشاط المصارف الإسلامية يشهد توسعا ملموسا، وتتيح الصيغ التمويلية الإسلامية ومن بينها التقسيط إمكانية التنوع في طرق البيع والتسويق.

- مصطفى راحلي بعنوان "مدى مساهمة الضمانات في تغطية القروض البنكية الخارجي"

دراسة حالة البنك الوطني B.N.A المديرية الجهوية لشبكة الاستغلال، ورقة خلال فترة 2010-2012، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية، 2014-2015.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى فاعلية الضمانات لتغطية القروض البنكية في البنوك التجارية، والمديرية الجهوية لورقلة 184 وأخذت فترة زمنية للدراسة من 2010-2012، و إشكالياتها حول مدى فاعلية الضمانات كسبيل لتغطية القروض البنكية في البنوك التجارية.

حيث تناولت هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عن البنوك التجارية وعن القروض والضمانات، وأهميتها.

وكانت أهم النتائج التي وصلت إليها هذه الدراسة أن اتباع الخدمات المتطورة في المجال البنكي، تسمح بترقية النشاط البنكي وتقديم أفضل الخدمات. أن توفر الضمانات العينية عند منح القرض، لا تعني الاعتماد على التحليل المالي كأساس لتقليل عدم السداد، وذلك على الرغم من أنها تعتبر هامش امان للبنوك. يرغب البنك في الحصول على ضمانات تعادل أو تفوق قيمتها قيمة القرض المقدم.

- **Christophe Lefèvre**, Garanties bancaires et financements, Thèses doctorat université de Montpellier France dans le cadre de Droit et Science Politique, en partenariat avec Laboratoire de Droit Privé (laboratoire) 2015.

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع الضمانات البنكية والتمويل المصرفي، من خلال التعرف على الدور المتزايد الذي سيتخذه قانون الضمان في سياق أنشطة التمويل المصرفي.

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة طرق استخدام الضمانات من قبل البنوك. وقامت هذه المذكرة بالمقارنة بين قوانين الضمان في فرنسا مع البلدان الأوروبية.

– **Koffi Gnofam**, Les sûretés et les garanties du crédit dans la loi de sauvegarde des entreprises en difficulté, Thèse de doctorat en Droit privé et sciences criminelles, Université de Paris 8 2012.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل موضوع الكفالات والضمانات البنكية في القانون الخاص.

ولقد تضمنت هذه المذكرة إلى أنه لا بد من وجود ضمانات وكفالات بنكية، تضمن السير الحسن للإجراءات الائتمانية بين الشركات ومدينائها كما أنهما تنظمها وتسعى إلى وقايتها من المخاطر، التي تواجهها كمخاطر العسر المالي ومخاطر عدم السداد، كما تضمنت هذه المذكرة أهم التشريعات التي جاء بها القانون الفرنسي في 23 مارس 2006، فيما يخص مجال الضمانات البنكية.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

بالرغم من كثرة مزايا هذه الدراسات السابقة و تعدد الأفكار التي جاءت بها، حيث ركزت على تقديم كل الجوانب المتعلقة بالضمانات البنكية في البنوك التجارية. وسعت دراستنا إلى تقديم لمحة عن البنوك الإسلامية وصيغ تمويلها والضمانات البنكية وأنواعها.

إلا أن هذه الدراسات تختلف عن دراستنا من حيث نوعية الضمانات البنكية المدروسة ومن حيث البنوك وتطرقنا إلى الضمانات و الجوانب المتعلقة بها والأخطار البنكية وشملت الضمانات التي تغطي القروض.

بينما نحن في دراستنا تطرقنا إلى الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية مصرف السلام-الجزائر ودراسة الميزانية المالية لسنتي 2016-2017 وبعض نشاطات المصرف، واتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون تقريبا في الجانب النظري.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا بأن الضمانات البنكية تعتبر كوسيلة تفسح المجال لزيادة و تسهيل المعاملات بين الأفراد. و ذلك بتوفيرها ظروف ملائمة للسير الحسن لهذه التعاملات و بالأخص تعزيز الثقة بين الأطراف المتعاقدة .

إذن الضمانات هي وسيلة لتأمين تنفيذ الالتزامات التعاقدية حيث تجبر الأطراف المتعاقدة على الوفاء بكافة الالتزامات حسب الغرض الذي أصدرت من أجله. و لهذا الضمان يسير بدقة كبيرة للتقليل من المخاطر المتعلقة بالبنك و بالتالي يعد بمثابة أداة هامة له.

فالبنوك الإسلامية هي بنوك ذات طابع شمولي تقدم مختلف الخدمات لجميع القطاعات وتقبل من جميع الأطراف، وإتباعها لمبادئ الشريعة الإسلامية ولا تتعامل بالقروض الربوية مكنها من احتلال مكانة بارزة مما جعلها محطة لكل من يرغب في الكسب الحلال، فقد استطاعت أن تحقق نجاحا كبيرا، والدليل على ذلك هو إقبال المسلمين على التعامل معها على حساب البنوك التقليدية.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر

تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول للإطار الأدبي والنظري أين تم إبراز مفهوم الضمانات البنكية وأنواعها والبنوك الإسلامية وصيغ تمويلها, سنحاول في هذا الفصل دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر الذي يتعامل وفق لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته.

وقسمنا الفصل إلى مبحثين على النحو التالي:

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر.

المبحث الثاني: ضمان الودائع في مصرف السلام-الجزائر

المبحث الثالث: دراسة القوائم المالية لبنك السلام-الجزائر.

المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر

من خلال هذا المبحث سنتعرف على المؤسسة بشكل عام إضافة إلى الهيكل التنظيمي لها.

المطلب الأول: تعريف مصرف السلام-الجزائر

مصرف السلام- الجزائر، بنك شمولي يعمل طبقاً للقوانين الجزائرية، ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. كثمرة للتعاون الجزائري الخليجي، تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر في سبتمبر 2008 ، ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة.

إن مصرف السلام -الجزائر يعمل وفق إستراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية بالجزائر، من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تتبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة لدى الشعب الجزائري، بغية تلبية حاجيات السوق، والمتعاملين، والمستثمرين، وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.

* مهمة مصرف السلام الجزائر:

اعتماد رفع معايير الجودة في الأداء، لمواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية، والعالمية، مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء.

* رؤية مصرف السلام الجزائر:

الزيادة في مجال الصيرفة الشاملة، بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية، وتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة، معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.

* قيم مصرف السلام الجزائر:

- التميز: إننا في مصرف السلام - الجزائر نبنى التميز كتقافة جماعية، وفردية، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير، في كل ما نقوم به من أعمال، فذلك يعد دافعنا لتحقيق أهدافنا.
- الالتزام: هو شعورنا بالمسؤولية، وعملنا على الاستجابة لكافة الحاجيات المطلوبة، والمنتظرة من قبل متعاملينا وزملائنا.
- التواصل: لقد جعلنا من التواصل الداخلي / الخارجي، أهم أولوياتنا، لإدراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا.¹

*** منتجات المصرف:**

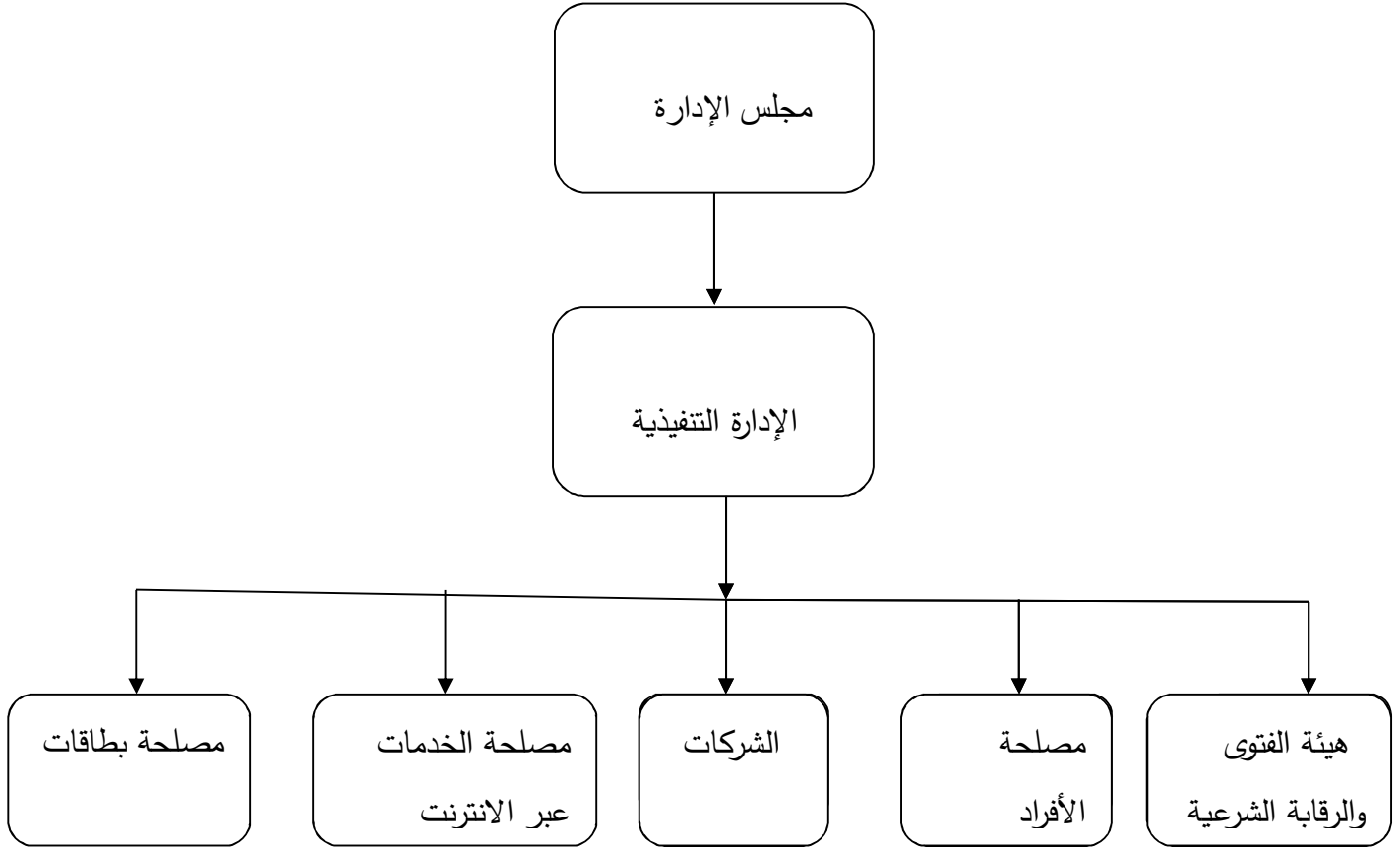
يقترح مصرف السلام الجزائر مجموعة منتجات وخدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة ويحرص على حسن تقديمها.

عمليات التمويل: مصرف السلام الجزائر يمول مشاريع الاستثمارية، وكافة احتياجات في مجال الاستغلال، والاستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: المشاركة، المضاربة، الإجارة، المرابحة، الاستصناع، السلم، البيع بالتقسيط والبيع الآجل.²

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر

من خلال هذا المطلب سنتعرف الهيكل التنظيمي لمصرف السلام الجزائر

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

- ❖ **هيئة الفتوى والرقابة الشرعية:** تشكل الهيئة الشرعية لمصرف السلام-الجزائر من كبار علماء الشريعة الإسلامية و الإقتصاد ممن لهم إمام بالعلوم الدينية والنظم الاقتصادية والقانونية والمصرفية والمعاملات الإسلامية, يتم تعيينهم باقتراح من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة العادية للمصرف.
- ❖ **مصلحة الأفراد:** يقدم مصرف السلام-الجزائر, خدمات تتوافق ومعايير مصرفية معاصرة وتقنيات عالمية مبتكرة تتمثل في: الخدمات المصرفية عن بعد السلام المباشر, خدمة الاعتماد المستندي, خدمة ما قبل التوطين, الموبايل المصرفي السلام و سمارت بنكنغ.

❖ **مصلحة الخدمات عبر الانترنت:** يقدم مصرف السلام-الجزائر, خدمات و معايير مصرفية معاصرة وتقنيات عالمية مبتكرة تتمثل في:

بطاقة الدفع الإلكترونية آمنة, خدمة الدفع عبر الانترنت, بطاقة الدفع الدولية السلام فيزا.

الجدول رقم 01: أعضاء مجلس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية

الوظيفة	الإسم واللقب
رئيس هيئة الفتوى	حسين حامد حسان
نائب رئيس هيئة الفتوى	عز الدين بن زغيبية
عضو و أمين سر هيئة الفتوى	محمد عبد الحكيم محمد زعير
عضو هيئة الفتوى	العياشي الصادق فداد
عضو هيئة الفتوى	أبو بكر لخضر لشهب

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

الجدول رقم 02: أعضاء مجلس الإدارة:

الوظيفة	الاسم واللقب
رئيس مجلس الإدارة	محمد عمير يوسف احمد المهيري
عضو مجلس الإدارة	عبد الرحمان احمد عبد الله سنان
عضو مجلس الإدارة	أنور خليفة السادة
عضو مجلس الإدارة	النور عجبنا عز العرب
عضو مجلس الإدارة	محمد علي خميس محمد الحوسني

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

الجدول رقم 03: أعضاء الإدارة التنفيذية:

الإسم واللقب	الوظيفة
ناصر حيدر	المدير العام
سفيان جبايلي	رئيس قطاع النشاط التجاري
ابراهيم بن عزي	مدير فرع باب الزوار
طارق لزعر	مدير فرع القبة بالنيابة
خالد بونازو	مدير فرع سطيف
كريم درويش	مدير فرع البليدة
فريد بوجابي	مدير فرع وهران
إيناس ميلي	مديرة فرع قسنطينة
محي الدين بن هلال	مدير فرع ورقلة
أحمد آيت يونس	مدير فرع حسيبة
يائيس أمين حمودي	مدير فرع دالي إبراهيم
يوسف عثمانى	مدير فرع سيدي يحيى
عبد الرحيم رضا	مدير فرع أدرار
الباح العيد	مدير فرع بسكرة
ابراهيم اوراغ	مدير فرع باتنة
فاروق باباس	مدير فرع عنابة
مالك شريط	مدير فرع اسطوالي
خير الدين شبة	مدير فرع عين وسارة
ابراهيم بن صديق	مدير فرع مسيلة

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

المطلب الثالث: خدمات بنك السلام-الجزائر -

1- السلام تيسير: المنتجات الممولة عن طريق السلام تيسير تقسيط سداد ثمن اقتناء سيارة، الكهرو منزلية او أثاث.

* ومن مزياه:

- صيغة تمويل معتمدة من الهيئة الشرعية للمصرف.

- مستحقات شهرية لا تتعدى 20% من الدخل الشهري.
- تقسيط يمتد من 12 الى 60 شهرا.
- هامش ضمان يبتدئ من 20% من سعر السيارة أو المنتج.
- عند فتح الحساب حصول مجانا على خدمة المصرف عن بعد -السلام مباشر- بطاقة الدفع آمنة-.

*** ومن بين شروطه:**

- السن ما بين 19 و70 سنة
- وفرة مداخيل ثابتة.
- أقدمية في العمل لا تقل عن 6 أشهر.

*** الرسوم والعمولات:**

- هامش الربح معلوم مسبقا 12% بالنسبة للسيارة.
- هامش الربح معلوم مسبقا 11% بالنسبة للتجهيزات.

2- حساب السلام للأفراد:

يستفيد الفرد من فتح حساب السلام من:

- الحصول على دفتر شيكات مجاني.
- الحصول على بطاقة الدفع آمنة للأفراد مجانية.
- خدمة الدفع E-Amina لدفع فواتير ومشتريات عبر الإنترنت³.
- الرسوم العمولات:
- فتح حساب مجاني.
- عمولة تسيير الحساب 250دج كل ربع سنوي.

3- حسابات الاستثمار:

هو حساب محدد المدة يرد لصاحبه أرباحا حسب مدة الاستثمار والمبلغ المستثمر , يتم توزيع الأرباح فيه وفقا للشروط المصرفية السارية المفعولة لدى مصرف السلام-الجزائر.

• المزايا:

- وديعة معتمدة من قبل الهيئة الشرعية للمصرف.
- سندات الاستثمار تمكن من اختيار مدة الاستثمار (من 03 إلى 60 شهر) والمبالغ المستثمرة (من 100000 دج إلى 5000000 دج).
- يقوم المصرف باستثمار الأموال في مشاريع مدروسة بعناية.
- يتم اقتسام عوائد الأرباح المحققة كل 03 أشهر.
- يتم تقاسم الأرباح وفقا للشروط المعمول بها في المصرف (من 35% إلى 95% من الأرباح المحققة).

4- دار السلام:

* دار السلام لامتلاك منزل:

- تمويل تصل قيمته 60 مليون دينار جزائري.
- فترة السداد تمتد من 5 إلى 25 سنة.

* دار السلام لبناء أو توسيع منزل:

- تمويل تصل قيمته إلى 25 مليون دينار جزائري.
- فترة السداد تمتد من 5 إلى 25 سنة.⁴

* دار السلام لتهيئة منزل:

- تمويل يمكن ان يغطي 100 % من قيمة أشغال التهيئة، تصل قيمته الى 5 مليون دينار جزائري.
- فترة سداد تمتد من 2 الى 7 سنوات.

* دار السلام لاستئجار منزل:

- تمويل يمكن ان يغطي 100% من طلب التمويل (في حدود قدرة استدانة المتعامل والمتعامل الشريك إذا وجد).
- فترة سداد تمتد من 12 الى 24 شهر.

*دار السلام لامتلاك مسكن ترقوي عمومي LPP:

- التزام الموثق برهن العقار لصالح مصرف السلام - الجزائر، مباشرة بعد حصول العميل على وثائق نقل الملكية العقارية.
- اكتتاب لتأمين أمان الأسرة.
- توظيف الراتب لدى مصرف السلام-الجزائر.
- الموثق يصدر تعهد خطي للعميل برهن العقار لصالح مصرف السلام -الجزائر.
- يسلم الموثق للعميل تأكيد بالدفع لصالح المؤسسة الوطنية للترقية العقارية ENPI.

ومن بين شروطه:

- أن يكون السن ما بين 18 و 70 سنة تاريخ آخر قسط مدفوع.
- أن يكون موظفا، صاحب مهنة حرة، تاجر أو صاحب ايراد ثابت.
- أن يكون جزائري الجنسية.
- أن تكون مداخيل الشهرية ثابتة ومنتظمة (40000 لامتلاك أو بناء أو توسيع أو إستئجار منزل و25000 لتهيئة منزل).
- الرسوم و العمولات:

هامش ربح ثابت:

- 7% لحاملي دفتر أو بطاقة التوفير أمني.
- 7.25% للعملاء المواطنين لدى المصرف.⁵

5- سند الإستثمار -استثمر لي-:

مصرف السلام-الجزائر-يقدم سندات الإستثمار-استثمر لي- ويمنح الفرصة لاستثمار الأموال و الإستفادة من الأرباح وهذا حسب مدة الاستثمار والمبلغ المستثمر.

• خصائص سندات الإستثمار:

- تتراوح مدة الاستثمار من 03 إلى 60 شهرا، ويجري سريان مفعول مدة الوديعة ابتداء من تاريخ فتحها.

- تسديد الأرباح عند تاريخ الاستحقاق وبعد اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي أو على أرباح الشركات أو رسوم أخرى في حساب الشيك أو الحساب الجاري للمتعامل.
- إمكانية فسخ الوديعة قبل أجل الاستحقاق على أن يفقد المتعامل حقه في الربح المقرر ضمن شروط
- المصرف ويحتسب لفائدته ربح المدة المنتهية منقوصا 1 %.

المبحث الثاني: ضمان الودائع في مصرف السلام

المطلب الأول: ضمان الودائع في مصرف السلام من الجهة الشرعية

بما أن الودائع في المصارف الإسلامية تتعرض لمخاطر لا تختلف بطبيعتها ونوعيتها عن المخاطر التي تتعرض لها الودائع في البنوك التي تتعامل بالفائدة لذلك سنناقش في هذا المطلب مسألة الضمان الودائع من الوجهة الشرعية للتعرف على مدى جواز الضمان الودائع ومن الجهة المسؤولة عن هذا الضمان.

01- ضمان الودائع في الحسابات الجارية:

يخرج الفقهاء المعاصرون الودائع الجارية على أنها قروض من المودع للبنك ولا يؤثر في هذا التخريج أن يكون البنك اسلاميا أو تقليديا لأن خصائص الوديعة بالحساب الجاري تتفق مع خصائص العقد القرض ، وكما في القروض فإن البنك أن يستعمل عينها فيرد مثلها من نفس العملة عند طلبها من قبل المودع، وهي كالقرض مستحقة للمودع في كل آن مما يجعل له الحق بسحبها في كل آن ايضا ، ثم إن على البنك نفقة سدادها لأن المقرض هو الذي يجب أن يؤدي ما اقترضه إلى المقرض كما أنه ليس للمقرض أي حق بزيادة على المال الذي أقرضه فلا تستحق الوديعة بالحساب الجاري أي زيادة كما أنها لا تتحمل أي خسارة يمكن أن تنشأ عن أعمال البنك المقرض.⁶

02- ضمان الودائع في حسابات الإستثمار (توفير، بإشعار أو لأجل):

الودائع في حسابات الإستثمار ، سواء كانت حسابات توفير أم حسابات بإشعار أم حسابات إستثمار لأجل ، هي أموال دفعت للبنك الإسلامي على أساس عقد المضاربة الذي هو تسليم للمال لمن يقوم بإستثماره على أن للمدير حصة من الربح ولأن المضاربة تتضمن معنى الوكالة في التصرف بالمال فإن المال يبقى مملوكا لصاحبه وهو بحكم هذا الملك يستحق ما تبقى من الربح بعد اقتطاع حصة المضارب ، والقاعدة الشرعية المعروفة هي أن ضمان المال على مالكة وليس على الوكيل المضارب أي ضمان إلى في حالة التقصير أو التعدي.

⁶ الموقع الإلكتروني يوم 02-07-2020، الساعة 10:00 www.iefpedia.com

03- ضمان الودائع في حسابات الودائع الإستثمارية المقيدة وصناديق الإستثمار الخاصة:

تختلف الودائع الإستثمارية المقيدة عن الودائع الإستثمارية الأخرى من حيث طبيعتها و أساسها الفقهي , فهي أموال مضاربة فوض أصحابها البنك الإسلامي باستثمارها في مشروعات أو أنشطة معينة بذواتها فينطبق كل ما قيل عن أموال القراض من حيث المشاركة في توزيع الأرباح بين البنك الإسلامي والمودعين ومن حيث عدم جواز ضمان رأس المال على البنك ولا تحدد في هذه الحسابات الإستثمارية نسبة للمشاركة لأن أصحابها قد أختاروا لها أشكال الإستثمار والإستعمال وهي تبقى مرتبطة بالمشروعات التي قيدت بها ومثلها في صناديق الإستثمار الخاصة بما فيها سندات المقارضة والصكوك الإسلامية الأخرى.

المطلب الثاني: الإجراءات الخاصة لضمان الودائع لدى البنوك الإسلامي

إن طبيعة الودائع في البنوك الإسلامية تجعلها تلتزم بضمان الودائع الجارية أما الودائع الإستثمارية فإن تطبيق نظام التأمين التجاري التقليدي عليها قد يخرجها عن خصائصها الأصلية باعتبارها عقد من عقود المضاربة⁷

01- تأثير خصائص الودائع على تحقيق هدف الحماية:

إن ضمان الودائع بمعنى الإلتزام بالرد في الميعاد يتعارض مع خصائص حسابات الاستثمار في البنوك الإسلامية , إلا أن هذا التعارض لم ينشأ لأن هذه العلاقة قد صيغت لتحقيق مصلحة البنك على حساب مصلحة المودعين لأخذ الأموال و تبديدها , وقد اشتملت الضوابط الذي يتضمنها عقد المضاربة على تحديد نطاق الخسارة التي يجب أن يتحملها أصحاب حسابات الاستثمار , إذ يميز العقد بين نوعين من الخسارة أحدهما تلك الخسارة التي تنشأ بسبب التعدي أو التقصير أو مخالفة الشروط من جانب البنك و ثانيهما التي تنشأ بسبب عوامل خارجية عن إرادته ويتحمل البنك المضارب وحده , النوع الأول أما النوع الثاني فيتحملة المودع صاحب الاستثمار .

02- طبيعة الضمانات الملائمة لاستثمارات البنوك الإسلامية:

إن الضمانات اللازمة والملائمة لمواجهة مخاطر استثمارات البنوك تركز حول نوعين من الضمانات هي:

* الكفاءة الأخلاقية والعملية للعميل:

تتمثل طبيعة العميل أحد العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل أفضل كثير من العمليات الاستثمارية للبنك الإسلامي التي يقوم البنك بتنفيذها بالمشاركة مع متعامليه .

⁷ الموقع الإلكتروني, يوم 02-07-2020, الساعة 10:00 www.iefpedia.com

* دراسة واختبار العملية الملائمة بكفاءة:

يمثل حسن دراسة واختبار المشروعات الملائمة والتي تتوافر بها أكبر فرص النجاح إحدى ضمانات الأساسية التي يستطيع البنك الإسلامي من خلالها مواجهة المخاطر الاستثمارية والحد منها.

03- ضمان العيني والشخصي:

ليس هناك ما يمنع من تلجأ البنوك الإسلامية لمطالبة المتعاملين بتقديم مثل هذه الضمانات على أن يكون بصورة ثانوية. والغرض من هذه الضمانات العينية والشخصية هنا يختلف عن الغرض من هذه الضمانات في البنوك التقليدية حيث يهدف البنك من هذا الضمان أن تكون ضد التقصير وعدم إلتزام العميل بالشروط المنفق عليها وليس لضمان استرداد أموال البنك أو لتحقيق الأرباح.

04- الضمانات الفنية:

يلتجأ البنك الإسلامي لاعتماد كافة الأساليب والوسائل الفنية العلمية الحديثة المباحة شرعا التي تمكنه من السيطرة على المخاطر العمليات الاستثمارية وتحقيق قدر من الضمان لهذه الإستثمارات وتكوين مخصص لمواجهة خسائر الإستثمارات واختيار الأساليب الإستثمارية التي تتلائم مع طبيعة العملية الإستثماريةالخ⁸

المبحث الثاني: دراسة القوائم المالية لبنك السلام-الجزائر

المطلب الأول: التحليل الأفقي للقوائم المالية

أولاً: التحليل الأفقي للأصول

يوضح الجدول التالي التحليل الأفقي للتغيرات عناصر الأصول خلال فترة (2016-2017)

الجدول رقم 04: التحليل الأفقي للأصول 2016-2017 (الميزانية بآلاف الدينار الجزائري)

الأصول	2016	2017	2017-2016 التغير %
1-الصندوق, البنك المركزي, الخزينة العمومية, مركز الصكوك البريدية	18923368	34846456	84,14
2-أصول مالية مملوكة لغرض	-	-	-

⁸ الموقع الإلكتروني، يوم 02-07-2020، الساعة 10:00 www.iefpedia.com

التعامل			
3- أصول مالية جاهزة للبيع	-	-	-
4- حسابات لدى الهيئات المالية	302,42	848213	210776
5- تمويل الزبائن	54,72	45454481	29377096
6- أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق	-	-	-
7- الضرائب الجارية أصول	106,88	26386	12754
8- الضرائب المؤجلة أصول	16,34	61730	53056
9- أصول أخرى	-64,52	335675	946118
10- حسابات التسوية	71,89	262280	152581
11- المساهمات في الفروع المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة	20	12000	10000
12- العقارات الموظفة	61,47	576558	357065
13- الأصول الثابتة المادية	-10,50	3315923	3000787
14- الأصول الثابتة غير المادية	-40,93	35627	60318
15- فارق الحياة	-	-	-
مجموع الأصول	61,52	85775329	53103919

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

قيمة التغير في البند = القيمة الجديدة - القيمة القديمة

التغير النسبي للبند = قيمة التغير في البند / قيمة البند القديمة

* التعليق على نتائج التحليل الأفقي لعناصر الأصول:

- القيم الجاهزة: يضم هذا العنصر كل حسابات الصندوق والبنك المركزي ، حيث شهد هذا البند ارتفاعا ملحوظا في سنة 2017 عن 2016 بنسبة 84,14% ويمكن أن يفسر هذا التطور بتشجيع البنك للودائع الجارية على الودائع لأجل، وهو ما يفرض عليه الإبقاء على حجم مناسب من السيولة يتلاءم مع مستوى الودائع لدى الطلب وذلك من أجل مقابلة سحبات المودعين العادية و الطارئة.

- الحسابات الجارية لدى الهيئات المالية: تظهر تحت هذا البند من ميزانية الحسابات الجارية أو لأجل لدى البنوك والمؤسسات المالية وكذا التمويلات الممنوحة للمؤسسات المالية ، سجل رصيد هذا البند ارتفاعا معتبرا خلال سنة 2017.

- تمويل الزبائن: يمثل رصيد هذا البند 53% مجموع الميزانية وقد سجل نموا معتبرا خلال سنة 2017 نتيجة تطور نشاط المصرف.

- الضرائب الجارية: يتضمن هذا البند الرسم على القيمة المضافة الذي يخصم مستقبلا من المدفوعات لصالح إدارة الضرائب.

- الضرائب المؤجلة: يتم تقييد الضرائب المؤجلة عند وجود فارق مؤقت بين القيم المحاسبية للأصول والخصوم المسجلة في الميزانية والقيم الضريبية لهذه الأخيرة، عندما يكون لهذا الفارق واقع في المستقبل على مدفوعات الضرائب.

- أصول أخرى: يتكون هذا البند من العناصر التالية، أصول مقتناة لغرض المرابحة، مخزونات، أصول أخرى (مدفوعات وتسبيقات على الخدمات) حيث يمثل رصيد هذا البند 64.52.

- حسابات التسوية: تشمل العناصر الأساسية لهذا البند فيما يلي:

مصاريق مفيدة مسبقا، شيكات في الانتظار، شيكات مرفوضة في المقاصة تحويلات واردة من المقاصة ، حسابات أخرى.

- المساهمات في الفروع المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة: يمتلك مصرف السلام الجزائري مساهمة في صندوق ضمان الودائع البنكية تتمثل في 10 أسهم ذات قيمة اسمية مقدرة ب 10000 ألف دينار جزائري كما قام المصرف خلال سنة 2017 باكتتاب مساهمة في رأسمال الشركة تشير الأصول المنقولة بمبلغ 2000 ألف دينار جزائري تتمثل في 20 سهما.

- العقارات الموظفة: يضم هذا البند كل من الأصول و العقارات التي يمتلكها المصرف لغرض تأجيرها أو تأمين رأس المال وكان قد تملكها في إطار عمليات تحصيل الديون المستحقة من الزبائن عن طريق عقود الوفاء بمقابل.

- الأصول الثابتة المادية: يتم عرض الأصول الثابتة في ميزانية المصرف بقيمتها التاريخية بعد حسم الإهلاك (ماعد الأراضى و الأصول قيد الانجاز) كما تقييد الأجزاء المكونة لأصل ثابت كل على حدى عندما تكون مدد استعمال هذه الأجزاء مختلفة.

- الأصول الثابتة غير المادية: يتضمن هذا البند المقتنيات من الرخص والبرمجيات والنظم المعلوماتية.

ثانيا: التحليل الأفقي للخصوم

الجدول رقم 05: التحليل الأفقي للخصوم 2016-2017 (الميزانية بآلاف الدينار الجزائري)

التغير %	2017	2016	الخصوم
-	-	-	1- البنك المركزي
-	-	-	2- التزامات تجاه الهيئات المالية
84,66	15996	29084236	3-التزامات تجاه الزبائن
101,28	53717182	5427617	4- التزامات ممثلة بورقة مالية
-57,06	10925029	316882	5- الضرائب الجارية خصوم
-	-	-	6- الضرائب المؤجلة خصوم
26,18	1407383	1115344	7- خصوم أخرى
102,26	2385541	1179441	8- حسابات التسوية
-67,16	74375	226481	9- مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
-	-	-	10- إعانات التجهيز -إعانات أخرى للاستثمارات
47,95	551105	372485	11- أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
-	-	-	12- ديون تابعة
0	10000000	10000000	13- رأس المال
-	-	-	14- علاوات مرتبطة برأس المال
25,11	5381433	4301347	15- إحتياطات
-	-	-	16- فارق التقييم
-	-	-	17- فارق إعادة لتقييم
-	-	-	18- ترحيل من جديد (/+)
9,36	1181246	1080086	19- نتيجة النسبة المالية (-/+)
61.52	85775329	53103919	مجموع الخصوم

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

* التعليق على نتائج التحليل الأفقي لعناصر الخصوم:

- التزامات تجاه الهيئة المالية: يتضمن هذا البند الحساب الجاري للمؤسسة المالية.
 - التزامات تجاه الزبائن: يمثل رصيد هذا البند 63% من مجموع ميزانية المصرف وقد سجل نمو معتبرا مقارنة بسنة 2016 حيث يعود ذلك بشكل أساسي لارتفاع رصيد التأمينات النقدية التي تغطي عمليات الاعتمادات و التحصيلات المستندية في إطار الاستيراد والتي تندرج ضمن الالتزامات تحت الطلب وفقا لتعليمات بنك السلام.
 - التزامات ممثلة بورقة مالية: يخصص هذا البند من الخصوم لودائع الزبائن الحاصلة على شهادات استثمار وهي تتوزع وفق أجل الاستحقاق المتبقي.
 - الضرائب الجارية خصوم: يحتوي هذا البند على الضرائب المستحقة عند تاريخ إقفال الحسابات وغير المدفوعة لإدارة الضرائب.
 - خصوم أخرى: يمثل رصيد هذا البند 2% من مجموع الميزانية.
 - حسابات التسوية: يمثل رصيد هذا البند 3% من مجموع الميزانية و شهد هذا البند زيادة في التغير في سنة 2017.
 - مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء: يتكون هذا البند من مؤونات لتغطية الالتزامات خارج الميزانية المصنفة ومؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء وشهد هذا البند انخفاض نسبة 67% في سنة 2017 مقارنة ب 2016.
 - أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة: يتضمن هذا البند مؤونة ذات طابع احتياطي يتم تكوينها طبقا للمادة رقم 09 من نظام رقم 03-14 المتعلق بتصنيف المستحقات والالتزامات بالتوقيع للبنوك و المؤسسات المالية وتكوين المؤونات عليها حيث تحسب على رصيد تمويلات جارية.
 - احتياطات: يضم هذا البند الاحتياطي القانوني الذي يتم تكوينه طبقا للقانون التجاري والقانون الأساسي للمصرف و الاحتياطي الاختياري الذي يتم تكوينه وفقا لقرار الجمعية العمومية.
- المطلب الثاني: إيضاحات حول الضمانات المتعلقة بمصرف السلام

• معلومات متعلقة بالالتزامات خارج الميزانية:

تقسم التزامات خارج الميزانية إلى قسمين: التزامات الممنوحة والتزامات المحصل عليها.

1- التزامات الممنوحة:

الجدول رقم 06: التزامات التمويل الممنوحة

%	التغير	2016	2017
65	11791347	18106908	29898255

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

1-1 التزامات التمويل لفائدة الزبائن:

الجدول رقم 07: التزامات التمويل لفائدة الزبائن

يتضمن هذا البند التزامات الممنوحة للعملاء كما يبينه الجدول التالي:

العمولات	2017	2016	نسبة التغير %
إعتمادات مستتدية	14170164	11175518	21
التزامات تمويل اخرى	9328728	-	-
المجموع	23498892	11175518	110

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يضم البند التزامات التمويل اخرى مبالغ التمويلات التي تم الموافقة عليها ولم تتم بعد تعبئتها حيث شرع المصرف في قيدها خارج الميزانية ابتداء من سنة 2017

2-1 التزامات ضمان بأمر من الزبائن:

الجدول رقم 08: التزامات الضمان بأمر من الزبائن

تقسم هذه التزامات كما يلي:

نوع التزامات	2017	2016	التغير %
خطابات الضمان متعلقة بالصفقات (دخول عطاء)	6338601	6817978	-7
خطابات ضمان جمركية	23207	51279	-55
خطابات ضمان أخرى	37555	62133	-40
المجموع	6399363	6931390	-8

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يعود إنخفاض هذا البند إلى إنخفاض حجم خطابات الضمان المصدرة خلال سنة 2017 مقارنة بنسبة 2016.

2- التزامات محصل عليها:

الجدول رقم 09: التزامات محصل عليها

2017	2016	التغير	%
36884347	32258856	4625491	14

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

2-1 التزامات الضمان المحصل عليها من هيئات مالية:

الجدول رقم 10: التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية

يتضمن هذا البند مقابل الضمانات المحصل عليها من البنوك لتغطية التزامات الممنوحة للزبائن المصرف كما يوضحه الجدول التالي:

نوع التزامات	2017	2016	نسبة التغير %
مقابل الضمانات لتغطية الاعتمادات المستندية	3099226	3020101	3
مقابل ضمان حسن التنفيذ	544093	561954	-3
مقابل ضمانات استرجاع التسبيقات	435123	594972	-27
مقابل الضمانات العطاء	388327	77951	398
المجموع	4466796	4254987	5

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

2-2 التزامات أخرى محصل عليها

الجدول رقم 11: التزامات أخرى محصل عليها

يحتوي هذا البند على الضمانات المحصل عليها من الزبائن في إطار التمويلات الممنوحة لهم من طرف المصرف.

نوع التزامات	2017	2016	نسبة التغير %
رهون سندات الاستثمار	5608600	3367100	67
رهون عقارية	26808978	24636778	9
المجموع	32417578	28003848	16

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

خلاصة الفصل:

يعتبر مصرف السلام-الجزائر البنك الإسلامي المتواجد على مستوى الجزائر، والذي يقدم البدائل التي وضعها الإسلام لتفادي الفوائد الربوية التي تغطي المعاملات الاقتصادية.

حيث يسعى لتغطية الاحتياجات الاقتصادية في ميدان الخدمات المصرفية و أعمال التمويل من خلال استقطاب الموارد و تشغيلها بطرق و أساليب موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية و لقد شهد هذا البنك نموا ملحوظا منذ بداية نشاطه مما لجأ البنك إلى زيادة فتح فروع على مستوى القطر.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع الضمانات البنكية اتضح لنا أن لها دور كبير في تنمية البنوك الإسلامية ودور أساسي في تحريك الإقتصاد من خلال تقنيات التمويل والضمانات البنكية التي تمنحها، حيث تعتبر هذه الضمانات المحرك الأساسي للتنمية، ومن خلال هذا الموضوع قمنا بمحاولة توضيح أهمية العلاقة الموجودة بين البنوك والضمانات البنكية التي تمنحها القطاع المصرفي، حيث يقوم هذا الأخير بالتنسيق و التماشي مع الوضع الجديد للعمليات التجارية بالاستعانة بالوسائل المستعملة في صيغ التمويل، ومن بين هذه الوسائل نجد الضمانات البنكية التي أخذت مكانة هامة في جميع العمليات التجارية في إطار قوانين.

كما أن للبنوك الإسلامية مكانة هامة وجد حيوية في الإقتصاد، حيث مرت بمراحل عديدة وجاءت كنتيجة أحد أفاق المجتمع الإسلامي التي تجسدت في الربع الأخير من القرن العشرين وانتشرت في مختلف دول العالم وأصبحت تنافس غيرها من البنوك التقليدية، ولقد لازم هذه التطورات التي عرفتها البنوك الإسلامية تطورات في احتياجات الأفراد إلى التمويل كاحتياجات تمويل اقتناع سلع استهلاكية وغيرها.

وهذا ما تم التطرق إليه من خلال بحثنا المندرج تحت عنوان "تسيير واقع الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية" دراسة حالة بنك السلام-الجزائر، الذي يعالج الإشكالية الآتية "ما مدى مساهمة الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية؟"

اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى التي ترى أن الضمانات البنكية عبارة عن وسائل وأدوات لمواجهة الأخطار فهي صحيحة، وصحتها تبرز من خلال قيام البنوك بإجراء تقييم شامل حول للمشروع عن طريق الدراسة الاقتصادية وهذا قبل تنفيذ أو إجراء تمويلي لتقادي الخسائر لمصلحتها بالدرجة الأولى ثم الزبون ثانيا.
- بالنسبة للفرضية الثانية التي ترى أن بأن الضمانات البنكية تمر بمراحل مختلفة حسب نوع الضمان فإن هذه الفرضية خاطئة، فالضمانات البنكية تمر بمراحل مشتركة أثناء إصدارها.
- بالنسبة للفرضية الثالثة التي ترى أن الضمانات البنكية تساهم في تنمية البنوك الإسلامية من خلال توفير الأمان والثقة بين الطرفين فهي صحيحة، وصحتها تبرز من خلال أن الضمانات البنكية تغطي بعض الأخطار كونها صادرة من البنوك التي تلعب دور الضامن في العملية التجارية، وهذا ما يشجع المستثمرين على زيادة تعاملهم مع البنوك الإسلامية وبالتالي تنمية هذه البنوك.

نتائج الدراسة:

من خلال الأدبيات النظرية والدراسة التطبيقية توصلنا إلى مجموعة من نتائج أهمها:

- الميزة الأساسية للبنوك الإسلامية هي الاعتماد على مبادئ الشريعة الإسلامية، الربح هدف من أهدافها من خلال مبدأ اقتسام الربح والخسائر مع عملائها.
- البنوك الإسلامية تخلق جو من الثقة والضمان لدى متعاملليها.
- البنوك الإسلامية تقوم بمنح تمويلات على أساس صيغ إسلامية قد تكون عقد على أساس البيع (المربحة، الإجارة المنتهية بالتمليك، الإستصناع) وهذا مقابل هامش ربح، أما تمويلات الاستثمارات فتكون على أساس الشركة (المشاركة، المضاربة) وهذا مقابل المشاركة في ربحية المشروع.
- أن للضمانات البنكية دور كبير وفعال في ترقية البنوك الإسلامية، وتغطية المخاطر المصاحبة لها.
- هناك من يعتبر أن الضمان الإحتياطي نوع من الكفالة، ولنفرق بينهما نقول أن الضمان الإحتياطي خاص بالأوراق التجارية لكن كلاهما يعتبر من الضمانات الشخصية.

توصيات الدراسة:

- إمكانية استخدام الصكوك الإسلامية كأداة تمويلية مستحدثة في تمويل مشاريع التنمية والاستثمارية الكبرى .
- ضرورة تفعيل التمويل الإسلامي في النظام البنكي الجزائري
- توضيح للزبائن الجوانب الشرعية التي تم تطبيقها لتوافق أحكام الشريعة في ما يخص الصياغات التمويلية.

آفاق البحث:

في ختام هذا البحث نرجو أن تكون هذه الدراسة في المستوى، وأن تساهم ولو جزء بسيط في إزالة الغموض الذي يكتسي الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية، ومالها من دور فعال في تنمية البنوك الإسلامية.

ويمكن لهذا البحث المتواضع أن يكون نقطة بداية لدراسات أخرى في هذا المجال منها:

- آلية وفعالية تسيير الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية.
- هل يمكن للضمانات البنكية تغطية مخاطر البنوك الإسلامية؟

قائمة المراجع والمصادر

قائمة الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الحليم عباده, مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية, دار النفائس للنشر والتوزيع.
- 2- أحمد سليمان خصاونة, المصارف الإسلامية, عالم الكتاب الحديث, الأردن, سنة 2008.
- 3- الطاهر لطرش, تقنيات البنوك, الطبعة 2, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, سنة 2003.
- 4- الطاهر لطرش, تقنيات البنوك, الطبعة 7, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر.
- 5- حربي محمد عريقات, سعيد جمعة عقل, إدارة المصارف الإسلامية, الطبعة 1, سنة 2010.
- 6- سليمان ناصر, التقنيات البنكية و عمليات الائتمان, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, سنة 2012.
- 7- شاعر القزويني, محاضرات في إقتصاد البنوك, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, سنة 1992.
- 8- عبد الحق بوعثروس, الوجيز في البنوك التجارية, عمليات, تقنيات, تطبيقات, الطبعة 3, الجزائر, سنة 2000.
- 9- عبد الحميد محمد الشواربي, إدارة مخاطر الائتمانية, منشأة المعارف للنشر, الإسكندرية-مصر.
- 10- عبد الرزاق رحيم جدي الهيثي, المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق, الطبعة 1, دار أسامة للنشر والتوزيع, الأردن-عمان, سنة 1998.
- 11- فادي محمد الرفاعي, المصارف الإسلامية, منشورات الحلبي الحقوقية.
- 12- محسن احمد الخضيرى, البنوك الإسلامية, ايترك للنشر والتوزيع.
- 13- محمد محمود العجلوني, البنوك الإسلامية, أحكامها, مبادئها, تطبيقاتها المصرفية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.
- 14- نجاح عبد العليم عبد الوهاب أبو الفتوح, أصول المصرفية والأسواق المالية الإسلامية, إربد-الأردن, سنة 2014.
- 15- وائل محمد عربيات, المصارف الإسلامية والمؤسسات الإقتصادية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الأردن, سنة 2009.

مذكرات:

- آسيا قاسمي, تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم قروض البنك, رسالة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم التسيير, جامعة أمحمد بوقرة, بومرداس, سنة 2008-2009.

المواقع الإلكترونية:

01- www.djelfa.info

02- www.alsalamalgeria.com

03- www.iefpedia.com

المُلخَص

المخلص:

تسيير واقع الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية

دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر

تهدف الدراسة لتعرف على تسيير واقع الضمانات البنكية في البنوك الإسلامية مصرف السلام-الجزائر, وذلك من أجل تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بالضمانات البنكية, وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائما لعرض المفاهيم المرتبطة بالضمانات البنكية في البنوك الإسلامية, مع الاستعانة بمنهج دراسة حالة.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: أن للضمانات البنكية دور كبير وفعال في ترقية البنوك الإسلامية, وتغطية المخاطر المصاحبة لها, وهناك من يعتبر أن الضمان الإحتياطي نوع من الكفالة, ولنفرق بينهما نقول أن الضمان الإحتياطي خاص بالأوراق التجارية لكن كلاهما يعتبر من الضمانات الشخصية, والبنوك الإسلامية تخلق جو من الثقة والضمان لدى متعاملها.

الكلمات المفتاحية: الضمانات البنكية, المصارف الإسلامية, صيغ التمويل.

Summary:**Managing the reality of Bank guarantees in Islamic Banks****Case study of Al Salam Banks-Algeria**

The study aims to know the functioning of the reality of Banks guarantees in Islamic Banks Al Salam Banks-Algeria in order to address the various concepts related to Bank guarantees and the descriptive analytical approach has been followed as it is appropriate to present the concepts related to bank guarantees in Islamic Banks with the help of a case study approach.

The study came out with a set of results the most important of which are: that bank guarantees have a large and effective role in promoting Islamic Banks and covering the risks associated with them, and there are those who consider that the reserve guarantee is a kind of guarantee, and to differentiate between them, we say that the reserve guarantee is for commercial papers, but both are considered personal guarantees. And Islamic Banks create an atmosphere of confidence and security for their dealers.

Key words: Bank guarantees, Islamic Banks, financing formulas.